دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي

The role of teachers in developing global citizenship in post-basic schools in the Governorate of South Al Batinah in the Sultanate of Oman in light of the European Center for Global Interdependence and Solidarity Model

إعداد

د/ حسام الدين السيد محمد ابراهيم

Dr. Hossam El Din Elsaid Mohammad Ibrahim

دكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر

أستاذ مُشارك بكلية العلوم والآداب – جامعة نزوى- سلطنة عُمان

سهام بنت خميس بن محمد الحكمانية

Siham bint Khamis bin Mohammad Al-Hakmaniyah

مديرة مدرسة بوزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

Doi: 10.21608/jasep.2022.247372

استلام البحث : ٢٨ / ٣ /٢٠٢٢

قبول النشر: ٧ / ٤ / ٢٠٢٢

ابراهيم ، حسام الدين السيد محمد - محمد ، سهام خميس (٢٠٢٢). دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،*** المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج (٦)،ع(٢٨) يوليو، ٢١٥ – ٢٤٢.

http://jasep.journals.ekb.eg

دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بمدخل دراسة الحالة، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٤٥٣) من الطلبة والطالبات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود دور للمعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي بدرجة متوسطة بصورة إجمالية، وبدرجة متوسطة أيضاً في جميع مجالات الدراسة وهي: المعارف والمهارات والقيم، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تُعزى إلى متغيرات الجنس، والصف الدراسي، والتخصص.

الكلمات المفتاحية: المواطنة العالمية - نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي - سلطنة عُمان .

Abstract:

The present study aimed to identify The role of teachers in developing global citizenship in post-basic schools in the Governorate of South Al Batinah in the Sultanate of Oman in light of the European Center for Global Interdependence and Solidarity Model, study used a descriptive method and approach of the case study, also used the questionnaire to collect data and information were applied to a sample of (453) students. The results of the study showed that The role of teachers in developing global citizenship in post-basic schools in the Governorate of South Al Batinah in the Sultanate of Oman in light of the European Center for Global Interdependence and Solidarity Model was came generally moderate degree ; They also came moderate degree of all Fields: Knowledge, skills and values, The results also revealed that there were statistically significant differences in the responses of the study sample members at the level ($\alpha \leq 0.05$) due to the variables of sex, grade, and specialization.

KeyWords: global citizenship - European Center for Global Interdependence and Solidarity Model - Sultanate of Oman.

المقدمة:

يَشهدُ عصرُنا الحالي ثورة علمية وتكنولوجية هائلة أدت إلى تغيرات وتحولات كبرى في شتى ميادين الحياة ومجالات المعرفة، كما كان لظهور العولمة انعكاسات واسعة النطاق وعميقة الأثر على النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتي فرضت على العالم تفاعلات وتكتلات لم تكن موجودة بصورتها الحالية من قبل، بالإضافة إلى الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، ونمو المنظمات عبر الدولية والشركات وحركات المجتمع المدني، وتطوير إطار عمل القانون الدولي لحقوق الإنسان.

وألقت هذه التحولات والتغيرات التي أفرزتها العولمة والثورة العلمية والتكنولوجية بظلالها وتأثيرها على النظم التعليمية مما جعلها تواجه عديداً من التحديات العالمية المعاصرة مثل: المعرفة الإنسانية المتغيرة والآخذة في التوسع والتجدد على نحو مستمر،والمعلومات التي تتدفق بغزارة عبر الشبكات الالكترونية مخترقة حدود الزمان والمكان، فضلاً عن الأزمات الاقتصادية التي تظهر من حين لآخر وتؤثر على حركة التنمية في المجتمعات، وتفشي الأمراض والأوبئة العالمية التي تهدد استقرار العالم ومدنيته وحضارته.

ولمواجهة هذه التحديات بكفاءة وفعالية فلابد من إعداد جيل من الطلبة مزود بكافة المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة، والتي تجعله يقود قاطرة التنمية في مجتمعه المحلي ويستطيع التكيف مع المجتمع العالمي والتأثير فيه ومواجهة تحدياته وتغيراته وتحولاته المستمرة، ويُعتبر مدخل التربية من أجل المواطنة العالمية من المداخل التربوية التي تمكن الطلبة من تحقيق ذلك.

وتهتم التربية من أجل المواطنة العالمية على كيفية تطوير التعليم للمعرفة والمهارات والقيم والمواقف التي يحتاجها المتعلمون من أجل تأمين عالم أكثر عدلاً وسلمًا وتسامحًا وتضامناً وآمنًا ومستدامًا، وإنه يمثل تحولا مفاهيميا من حيث أنه يعترف بأهمية التعليم في فهم وحل القضايا العالمية في أبعادها الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والبيئية، كما يقر بدور التعليم في تجاوز تنمية المعرفة والمهارات المعرفية لبناء القيم والمهارات الناعمة والمواقف بين المتعلمين التي يمكن أن تسهل التعاون الدولي وتعزز التحول الاجتماعي. (Toh et.al., 2017, 16)

وتشتمل التربية من أجل المواطنة العالمية على ثلاثة جوانب رئيسة، الأول الجانب الإدراكي ويتضمن اكتساب المعرفة والفهم والتفكير النقدي حول القضايا العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية والترابط والتآلف بين مختلف البلدان والسكان، والثاني الجانب الاجتماعي والعاطفي ويركز على الشعور بالانتماء إلى إنسانية مشتركة ، وتقاسم القيم والمسؤوليات ، والتعاطف ، والتضامن واحترام الاختلافات والتنوع، والثالث الجانب السلوكي ويتناول

العمل بفعالية ومسؤولية على المستويات المحلية والوطنية والعالمية من أجل عالم أكثر سلامًا واستدامة. (Shultz&Elfert, 2018, 7).

وتركز التربية من أجل المواطنة العالمية على موضوعات متنوعة تتمثل في الاعتراف بوجود ثقافات مختلفة ومتنوعة، واحترام حق الغير وحريته، والاهتمام بالديمقراطية، والاعتراف بوجود ديانات مختلفة، والاهتمام بالشؤون الدولية، والمشاركة في تشجيع السلام الدولي، والمشاركة في إدارة الصراعات بطريقة اللاعنف. (قويدر، ٢٠١٨، ١٩)

وتهدف التربية من أجل المواطنة العالمية إلى إعداد مواطن عالمي يتمتع بالقدرة على المنافسة على مستوى العالم، ولديه القدرة على العمل وفق ثقافات مختلفة ويتجاوز المعوقات والحدود العرقية، ويستطيع تفهم وتقبل تاريخ وثقافات الأمم والشعوب، ويلم بالمعاهدات السياسية التي تم إبرامها على مستوى العالم، وكثير الحراك بين دول العالم، ويجيد العديد من اللغات، ويمتلك معارف إقليمية وجغرافية وتاريخية عميقه تمكنه من التحليل والنقد. (أبو عليوة، ٢٠١٧، ١١٥)

كما يتسم هذا المواطن العالمي باحترام البشر بغض النظر عن العرق أو الجنس أو العمر أو الدين أو الآراء السياسية، وتقدير للتنوع ووجهات نظر متعددة، ويمتلك وجهة نظر مفادها أنه لا يوجد مجتمع أو ثقافة واحدة متفوقة بطبيعتها على أي مجتمع آخر، ويعتز بالعالم الطبيعي واحترام حقوق جميع الكائنات الحية، وممارسة وتشجيع أنماط المعيشة والإنتاج بصورة مستمرة، والسعي لحل النزاعات دون استخدام العنف، والقدرة على مواجهة المشكلات بكفاءة ، ويعمل محليًا ويمتلك فكراً عالميًا في القضاء على عدم المساواة والظلم بجميع أشكاله.(Guo, 2014, 2)

وتتمثل أهمية التربية من أجل المواطنة العالمية في كونها مدخل يأخذ في الاعتبار المجتمع البشري بأكمله والبيئات التي يعيش فيها الناس، والتركيز على المستقبل ، والطبيعة الديناميكية للمجتمع البشري ، وقدرة كل شخص على اختيار وتشكيل المستقبل المفضل، وفرصة لاستكشاف موضوعات مهمة مثل التغيير والترابط والهوية والتنوع والحقوق والمسؤوليات وبناء السلام والفقر والثروة والاستدامة والعدالة العالمية، والتركيز على التعلم والعمل التعاوني ، والمسؤولية المشتركة، والاهتمام بالتفكير النقدي والتواصل، وفرصة لتطوير القيم والمواقف الإيجابية والمسؤولة والمهارات المهمة والتوجه نحو المشاركة النشطة.(Commonwealth of Australia, 2011, 4)

وهناك عديد من أساليب واستراتيجيات التدريس والمداخل التعليمية يمكن استخدامها في التربية من أجل المواطنة العالمية تتضمن المحاضرات، والمناقشات، والتعلم التعاوني، ولعب الأدوار، وأسلوب حل المشكلات، والعصف الذهني، والقصص والسير الذاتية، ودراسات الحالة، والرحلات والزيارات الميدانية، والأحداث والفعاليات الجارية. (عمار،٢٠١٤، ٢١)

كما يمكن تضمين التربية من أجل المواطنة العالمية في جميع المناهج الدراسية مثل: واللغات الوطنية، واللغات الأجنبية الحديثة ، والرياضيات، والعلوم، والتصميم والتكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتاريخ والجغرافيا، والأدب والتصميم، والموسيقى، والمواطنة، والاقتصاد، والتربية الرياضية، والتربية الدينية. (The Department for International Development, 2009)

ونظراً لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية قام المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي بوضع نموذجاً في هذا المجال يتضمن ثلاث مجالات رئيسة، الأول المعارف ويشتمل على معرفة منظومة العولمة و تطور المجتمع العالمي، ومعرفة تاريخ و فلسفة المفاهيم الكونية للبشرية، ومعرفة القواسم المشتركة والاختلافات؛ والمجال الثاني المهارات وتناول التفكير والتحليل النقدي، وتعديل وجهات النظر أواعتماد مقاربة متعددة الأبعاد، وتحديد الصور النمطية والأحكام المسبقة السلبية، ومهارات التواصل بين الثقافات، والعمل الجماعي والتعاون، والتعاطف، والحوار، وإثبات الذات بشكل بناء، والتعامل مع التعقيد والتناقضات وعدم اليقين، والتعامل مع الصراعات ، والإبداع، والبحث، وكيفية اتخاذ القرارات، التعامل مع وسائل الإعلام، والتعامل مع العلوم والتكنولوجيا الحديثة؛ أما المجال الثالث فاشتمل على القيم والمواقف وتناول تقدير الذات والثقة بالنفس واحترام الذات واحترام الآخرين، والمسؤولية الاجتماعية، والمسؤولية البيئية، والانفتاح، والمواقف المتفاءلة، والانتماء إلى مجموعات تقدم مبادرات وتعتمد مبدأ التشاركية، والتضامن. (كابيزودو وآخرين، ٢٠١٢، ٢٨-٣٢)

وتهدف التربية من أجل المواطنة العالمية في هذا النموذج إلى توعية المواطنين من أجل العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، وإيجاد بُعدٍ عالمي ونظرة شمولية للتربية لمساعدة الأفراد على فهم الحقائق والعمليات المعقدة في عالم اليوم، وعلى تطوير القيم والمواقف والمعارف والمهارات التي تمكنهم من مواجهة تحديات هذا العالم المترابط، ومساعدة المتعلمين على فهم بعض العمليات المعقدة التي تؤدي إلى العنف والصراع على المستوى الفردي والوطني والعالمي ومنع حدوثها أو حلها، وتبني سلوكيات تؤدي إلى حلول بناءة وغير عنيفة للنزاعات وذلك بتعزيز معرفة الثقافات الأخرى والتفاهم بين الثقافات المختلفة وتدعيم دور الأفراد كفاعلين نشيطين من أجل عالم أكثر عدلا وإنصافا للجميع، وتطوير مجموعات تعلم من خلال تشجيع المتعلمين والمعلمين على العمل المشترك حول القضايا الشاملة، وقبول الاختلافات مع الآخرين والتداخل معهم وإعطاء الجميع فرصة التعبير والتصرف بشكل متضامن، ومساعدة المتعلمين على ايجاد بدائل للقرارات الشخصية أو العامة والتفكير في عواقب خياراتهم وغرس روح المسؤولية الشاملة فيهم كمواطنين عالميين، ودعوة المعلمين والمتعلمين للعمل بنشاط من أجل عالم أكثر عدلا وإنصافا. (كابيزودو وآخرين، ٢٠١٢، ٢٤)

وللمعلم دور حيوي وبناء في تحقيق أهداف التربية من أجل المواطنة العالمية في النموذج الأوروبي حيث يعمل على توفير بيئة تعلم تتسم بالديمقراطية والحوارية والتشاركية، وتقدم الدعم والرعاية بصورة مستمرة، و وتتسم بكونهاممتعة وإيجابية، ومحفزة وملهمة، وتعزز الثقة بالنفس، وتشجع على التفاهم والثقة المتبادلة، وتشجع على التعلم مع الآخرين، ويمكن أن تمثل صورة مصغرة عن العالم، وتحترم المتعلمين، وتستند على تنمية القيم الانسانية، وتربط القضايا والمشكلات المحلية بالعالمية، وتربط المحتوى النظري بالتطبيق العملي، وتولد شعورا بالانتماء والولاء للمجتمع، وترفع من شعور الجميع بالمسؤولية. (كابيزودو وآخرين، ٢٠١٢، ٣٧-٣٨)

كما يعتمد المعلم على عدة استراتيجيات رئيسة في التدريس للتربية من أجل المواطنة العالمية في النموذج الأوروبي ، الأولى التعلم التعاوني الذي يدعم الترابط الإيجابي بين الطلبة والتزامهم بالعمل المشترك، والتعلم من خلال التفاعل وتعزيز قدرات التواصل والثقة بالنفس، والعمل بروح الفريق؛ والثانية التعلم القائم على حل المشكلات حيث يشجع الطلبة على طرح الأسئلة والاجابة عليها من خلال توظيف اهتمامهم تجاه أحداث أو موضوعات محددة، والتفكير في القضايا التي ليس لها إجابة مطلقة أو حلول سهلة ، وتمكين الطلبة من تنظيم المهام والرقابة الذاتية؛ والثالثة التعلم القائم على الحوار حيث يوجد الحوار تفاعلا لفظيا يحفز التبادل الفكري بين المشاركين، ويوجد بيئة ملائمة لتعميق الأفكار والآراء أو تقديم مقترحات، وتطوير مهارات الاتصال والاستماع والحوارات والنقاشات، وتعزيز فهم القضايا ووجهات النظر المختلفة. (كابيزودو وآخرين، ٢٠١٢، ٣٦-٣٧)

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأجنبية كما يأتي:

أولاً: الدراسات العربية:

أشارت نتائج دراسة المعمري(٢٠١٠) إلى تزايد الاهتمام بتصورات المعلمين عن المواطنة العالمية في ثلاث مناطق هي الغرب الأوروبي، والدول الأسيوية غير العربية، والدول العربية، حيث إن المعلم عامل أساسي في نجاح السياسات والبرامج والمناهج الجديدة، كما أشارت النتائج إلى ضعف برامج إعداد المعلمين في مجال المواطنة، وكذلك ضعف برامج تدريبهم على الاستراتيجيات التربوية الفعالة في تنميتها.

وتوصلت نتائج دراسة الصغير(٢٠١٢) إلى أن النظام التعليمي المصري يعاني قصوراً في التعامل مع البعد العالمي للمواطنة، ومع المفاهيم المتعلقة بالتعايش الإنساني سواء تجاه الثقافة المحلية أو المجتمعات الخارجية، وأن الطلبة ليس لديهم وعي كافٍ بأبعاد فكرة التفاهم العالمي، وضعف اهتمامهم بالشؤون والقضايا الدولية، وقلة تفير المدرسة أنشطة تتعلق بالبعد العالمي للمواطنة، وقلة مواكبة المناهج الدراسية للقضايا والمشكلات المحلية والعالمية.

وكشفت نتائج دراسة الزدجالية (٢٠١٦) أن تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية بسلطنة عمان جاءت بدرجة عالية جداً، وعالية جداً في جوانب التعايش السلمي مع مختلف الشعوب، والانفتاح الواعي على ما يحدث في العالم من مستجدات واكتشافات جديدة، واحترام الآخرين مع اختلاف ثقافاتهم ومعتقداتهم الدينية، والتعاطف مع الشعوب التي تواجه مشكلات سياسية أو اقتصادية أو بيئية أو اجتماعية، والوعي بمفهوم حرية التعبير عن الرأي واحترام آراء الآخرين، وتعزيز مبادئ المساواة بين الأفراد، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين تُعزى إلى متغيري الجنس ، وسنوات الخبرة.

وأظهرت نتائج دراسة الأحمد (٢٠١٨) أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم في دولة الكويت جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، ومتوسطة في مجالات قيم الانتماء، والقيم الاجتماعية، وقيم المحافظة على البيئة، وقيم الحوار، بينما جاءت عالية في مجال القيم الأساسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، ولكن وجدت هذه الفروق في متغير الجنس ولصالح الذكور، والمؤهل العلمي ولصالح المؤهل الأعلى.

وأبرزت نتائج دراسة المسلماني (٢٠١٩) أن دور المعلمين في تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر من وجهة نظرهم جاء بدرجة عالية بشكل عام، وعالية في ممارسات اكتساب الطلبة المهارات اللازمة للعيش في مجتمع عالمي، واحترام الآخرين بغض النظر عن الاختلاف الثقافي معهم، وتقديم العون للاخرين، واحترام آراء الآخرين، وتقديم آراء مستنيرة بشأن بعض القضايا العلمية والأخلاقية، ومحو الأمية السياسية لدى الطلبة، والاعتزاز بالهوية، ومتوسطة في ممارسات القضايا العالمية المعاصرة، وتدريب الطلبة على الإسهام بشكل فعال في المجتمع العالمي، وضع حلول للتحديات التي تواجه الطلبة كمواطنين عالميين.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أشارت نتائج دراسة جوو (Guo, 2014) إلى اهتمام برامج إعداد المعلمين في الجامعات الكندية بتدريب المعلمين على المواطنة العالمية في المدارس حيث شارك حوالي سبعة آلاف من الطلبة المعلمين في ورش عمل خاصة بتعليم المواطنة العالمية، وتزويد المعلمين بأدلة إرشادية وأطر مرجعية خاصة بهذا المجال، ووجود برنامج مستقل للتربية من أجل المواطنة العالمية ، وأن أهم الموضوعات التي تدربوا عليها هي: حقوق الطفل، وقضايا الديمقراطية، والتربية من أجل السلام والتعاون الدولي، وقضايا التلوث وتغيير المناخ، والاقتصاد والتجارة العالمية، والهجرة، واحترام التنوع والاختلاف الثقافي، والعدالة والمساواة الاجتماعية، والسلام، والوعي البيئي.

وتوصلت نتائج دراسة سميونيدس (Symeonidis, 2015) إلى وجود اهتمام بتعليم المواطنة العالمية في المدارس اليونانية والسويدية، ففي اليونان يهتم المعلمون بتدريسها من خلال أنشطة متنوعة داخل وخارج قاعات الدروس، كما يركزون على موضوعات وقضايا الحقوق والمسؤوليات، والمواطنة الديمقراطية النشطة، واحترام الجنس البشري، والعيش في مجتمع مترابط، والقيم الأخلاقية، وأن المعلمين يستخدمون استراتيجيات الحوارات والنقاشات، والمجموعات البؤرية في التعليم، وتحليل محتوى الصحف وما بها من قضايا ومشكلات عالمية، وأن من اهم المشكلات التي تواجه المعلمين هي قلة الوقت حيث تتطلب بعض القضايا القيام بأنشطة خارجية، بالإضافة إلى أن بعض الموضوعات يصعب مناقشاتها مع الطلبة لأن تتجاوز مستوى تفكيرهم مثل الأزمات الاقتصادية، أما في السويد فإن المعلمين يركزون على موضوعات احترام حقوق الإنسان، والقيم الديمقراطية الأساسية، وقضايا الحرية والعدالة والمساواة، والفقر والمعاناة، وتحمل المسؤوليات، والتنمية الشاملة، وأن المعلمين يستخدمون استراتيجيات متنوعة مثل التعلم التعاوني وتعلم القرين، والممارسات العملية التطبيقية، ولعب الأدوار، وتحليل المحتوى، والمناقشات والحوارات للأفلام والخرائط والكتب والصحف المتنوعة، ومن أهم المشكلات التي تواجه المعلمين صعوبة فهم الطلبة بعض الموضوعات مثل قضايا الفقر والحرمان من الحاجات الإنسانية الضرورية .

وبينت نتائج دراسة زويلنجير (Zollinger,2016)أن من أهم العوامل التي تساعد على التربية من أجل المواطنة العالمية في المدارس السويسرية أن يكون المعلمون متعددي الثقافات، وان يكون لديهم معارف عن الموضوعات والقضايا العالمية المعاصرة في المجالات السياسية والاقصادية والاجتماعية والثقافية، والبيئية، بالإضافة إلى الوعي بسمات وخصائص المواطن العالمي، ولديهم عقل منفتح نحو القيم والمعايير الثقافية للأخرين، كما يمتلك مهارات التواصل متعددة الثقافات مثل اللغات الأجنبية، واللالتزام العاطفي نحو وحدة البشر، ويعترف ويقدر التنوع في الخلفيات الثقافية للبشر، ومناهضة التمييز ، والايمان بالعدالة والمساواة بينهم ، واحترام تصوراتهم وآرائهم الفكرية، والتعاطف مع مشكلاتهم وقضياهم، وتحمل المسؤوليات الاجتماعية.

وكشفت نتائج دراسة زاكوف (Zaková, 2017) وجود اهتمام بتعليم المواطنة العالمية في برامج إعداد معلمي التعليم الفني في جامعة سلوفاكيا في كثير من المقررات الدراسية ، حيث ركزت هذه المقررات على كثير من الموضوعات والقضايا الخاصة بالمواطنة العالمية مثل: التنافس العالمي، التمييز العنصري، وقضايا البيئة، ومشكلات المجتمعات، الاقتصاد، والتكنولوجيا، والزراعة، والغذاء العالمي، والتطور والتغير العالمي، هجرة السكان، سوق العمالة، والمجتمعات متعددة الثقافات، والنزاعات والحروب الدولية، والتربية والمدنية، والمنظمات غير الحكومية، والتنوع، والتكنولوجيا، والهوية الوطنية، والجذور والأصول العرقية للسكان، والتعاون والتضامن الدولي، وقبول المسؤولية العالمية،

والثقافات الفريدة، والهويات الحضارية، والجنسية، والقوى العالمية والإقليمية، والعدل والمساواة والاحترام، والاتفاقيات الدولية، والأمن والسلام العالمي، والتجارة العادلة، وتغيير المناخ، وحقوق الأطفال، والأخلاق، الخلفيات الثقافية والدينية والعرقية.

وأظهرت نتائج دراسة شات وآخرين (Schutte, et.al., 2017) وجود اهتمام بتعليم المواطنة العالمية في المدارس الهولندية من خلال منهج مستقل لتعليم المواطنة والعدالة العالمية، وأن المعلمين يركزون في تعليمهم على ثلاث مجالات، الأول المعرفي ويتضمن المكاسب التاريخية، والارتباطات المحلية والعالمية، والعدالة العالمية؛ والثاني المجال الأخلاقي ويهتم بتنمية الحساسية الأخلاقية، والتباينات الثقافية، وانعكاس القيم على التفكير السائد؛ والثالث تفاعل وتواصل الأفراد مع المواقع الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، ونشاط الأفراد وترابطهم الاجتماعي، والتعرف على الأمثلة الإيجابية للأفراد النشيطين اجتماعياً والمؤثرين في المجتمع وتطوره.

وأبرزت نتائج دراسة سانتي (Santi, 2018) وجود اهتمام بدرجة كبيرة في تعليم المواطنة العالمية في مدارس أيرلندا الشمالية، وأن المعلمين يركزون في تعليمهم للمواطنة العالمية على عدة موضوعات وقضايا مثل: التنوع واحترام الآخر، وحقوق الإنسان والمسؤولية الاجتماعية، والمساواة والعدالة الاجتماعية، والديمقراطية والمُشاركة النشطة، فضلاً عن اهتمام المعلمين بتنمية مهارات الطلبة على إجراء البحوث وإدارة المعلومات بفعالية، وإظهار الفهم العميق من خلال التفكير الناقد والمرن، واستكشاف المشكلات واتخاذ القرارات بحكمة، وإظهار الإبداع والمبادرات في تنمية وتطوير ومتابعة الأفكار، والعمل بصورة تطبيقية مع الآخرين، وضبط النفس، والعمل بشكل منظم في أداء المهام، والقدرة على تقييم ذاته وتحسين وتطوير أدائه، ويستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التواصل الفعال مع الآخرين.

وأسفرت نتائج دراسة هاشمي (Hashmi, 2018) عن وجود اهتمام بتعليم المواطنة العالمية في المدارس الهندية والباكستانية، وأن المعلمين يركزون في تعليمهم للمواطنة العالمية على عدة موضوعات وقضايا مثل: العنف والأصولية الدينية والطائفية ، والجنس، والانتماء العرقي، والأخلاق، والإرهاب، والحروب، والكراهية للأديان، وقبول الآخر، والمجتمعات متعددة الثقافات، والمودة والأخوة والتآزر العالمي، والفقر، وجودة الحياة، وحب الطبيعة، وحب البشرية، والقيم الأخلاقية، والملكية الخاصة، والأزمات الاقتصادية الهجرة من القرى إلى المدن، والديمقراطية، والعنف، والقوميات الثقافية المهيمنة، والمجتمعات متعددة الثقافات، والاستقطاب الاقتصادي، والمجتمعات متعدد الأصول والجذور العرقية، والعدوان، والنزاع، والتحسين والتطوير، والأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية، وقيم الحوار والمناقشة، والقوانين والتشريعات العالمية، والصراعات الثقافية، وقضايا الهوية والانتماء والولاء، وحرية التفكير، واتخاذ القرارات، العولمة، والتغير الاجتماعي.

وخلصت نتائج دراسة بيوكنان وآخرين (Buchanan et.al., 2018) إلى وجود اهتمام بتعليم المواطنة العالمية في المدارس الاسترالية من خلال السياسات والبرامج والخطط وأهداف التعليم ، كما يوجد اهتمام بتدريب المعلمين عليها في برامج إعدادهم قبل الخدمة، وبرامج تنميتهم مهنياً أثناء الخدمة، وأن التربية من اجل المواطنة العالمية ساعدت الطلبة على التفكير الناقد، والمناقشات والحوارات، وصنع القرارات، والاهتمام بالقضايا البيئية، وأن المعلمين لابد أن يكون لديهم وعي بالتاريخ والقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة مجال السياسة والاقتصاد والاجتماع والبيئة، والثقافية، والأخلاقية، والعدالة الاجتماعية، والتنوع، والتعاون، والاهتمام بالآخرين، والتنوع والاختلاف، واحترام الجميع، والحقوق والواجبات، أساليب تعلم مثل التعلم من خلال العمل، والأنشطة خارج المدرسة، والحوار ولمناقشات، والتعلم التعاوني.

وأوضحت نتائج دراسة آني (Anni, 2018) وجود اهتمام بتعليم المواطنة العالمية في فنلندا من خلال مشروع قومي موسوم بالمواطن العالمي في فنلندا في جميع المراحل الدراسية، وركز هذا المشروع على موضوعات وقضايا عالمية مثل حقوق الإنسان، والتنمية المستدامة، والعدالة والمساواة، وأن المعلمين اعتمدوا على عدد من الاستراتيجيات في تعليم المواطنة العالمية مثل: التعلم التعاوني، والزيارات الخارجية، ومشروعات التعاون الدولية، والمناقشات والحوارات، والألعاب التعليمية، وتعلم اللغات، والممارسات والتطبيقات العملية، وتحليل الوثائق مثل الاتفاقيات والمعاهدات.

إذن يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة وجود أدوار للمعلمين في تنمية المواطنة العالمية تراوحت ما بين المنخفضة والمتوسطة والعالية، كما ركزت هذه الدراسات على عدد من العوامل التي تمكن المُعلمين من القيام بأدوارهم في تنمية المواطنة لدى الطلبة مثل اهتمام برامج إعداد المعلمين وتنميتهم مهنياً بالمواطنة العالمية، وكذلك تضمين قضايا المواطنة العالمية في جميع المناهج الدراسية بما تتضمنه من أنشطة متنوعة.

مشكلة الدراسة:

أشارت كثير من نتائج الدراسات السابقة إلى وجود بعض جوانب القصور يمكن أن تؤثر سلباً على دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية لدى طلبة المدارس في سلطنة عُمان، حيث توصلت نتائج دراسة الزدجالية (٢٠١٦) عن وجود مشكلات تواجه المعلمين في تعليم المواطنة العالمية تتمثل في ضعف تدريبهم في برامج إعدادهم، وقلة الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية في هذه المجال، وصعوبة تقويم نواتج التعلم المرتبطة به، وقلة خبرة المعلمين بتصميم أنشطة صفية ولا صفية تتعلق بالمواطنة العالمية، وقلة استخدام المعلمين طرائق التعلم التعاوني وحل المشكلات، وصعوبة ربط موضوعات المواطنة العالمية بخبرات الطلبة اليومية، وقلة الاطلاع على ثقافات الشعوب الأخرى.وكشفت نتائج دراسة المعمري(٢٠١٠) ضعف برامج إعداد المعلمين في مجال المواطنة، وكذلك ضعف برامج تدريبهم على الاستراتيجيات التربوية الفعالة في تنميتها في الدول العربية.

وبينت نتائج دراسة محمود(٢٠١٧) أن المدارس العربية تتعامل مع المواطنة في إطار ضيق ينحصر مقررات دراسية أكثر من كونها ممارسات وأنشطة يقوم بها الطلبة، وتركيز تعليم المواطنة على الجانب النظري ولا تدفع إلى تكوين شعور حقيقي بالمواطنة التي تدفع غلى المشاركة والانتماء، وقلة الفرص لصقل المهارات وممارستها في الحياة، والتركيز في المواطنة على على مجموعة من الحقائق والشعارات الوطنية أكثر من ممارسة المواطنة النشطة والمسؤولة، وممارسة الحقوق والقيام بالواجبات، والاعتماد على الطرائق التقليدية ولا سيما المحاضرات في تعليم المواطنة بدلاً من الاهتمام بلأنشطة والممارسات العملية والمشاركة الفاعلة في الحياة التعليمية. وأظهرت نتائج دراسة الجيزاوي (٢٠١٧) أن المدارس العربية تتعامل مع التربية من أجل المواطنة باعتبارها شعور وطني رمزي قائم على ترديد بعض الأغاني الوطنية بدلاً من التركيز على الدستور، والفضائل الأخلاقية، والقيم المدنية، وحقوق الإنسان، وحرية التعبير، وتنمية فهم الآخر، وإدراك أوجه التكافل بين البشر، بالإضافة إلى التركيز على الجانب النظري الذي يدعم الاتكالية والاستهلاك وليس الجانب العملي الذي يساهم في حل مشكلات المجتمع .

وتأسيساً على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلين الآتيين:

١. ما دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تُعزى إلى متغيرات الجنس، والصف الدراسي، والتخصص؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى:

١. التعرف على دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي.
٢. تحديد إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تُعزى إلى متغيرات الجنس، والصف الدراسي، والتخصص.

أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية هذه الدراسة في كونها يمكن أن تفيد المعلمين والطلبة وغيرهم من العاملين في المدارس في التعرف على دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية لدى طلبة المدارس في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي في المجالات المعرفية والمهارية والقيمية ، بالإضافة إلى ما يمكن أن تمثله من أهمية للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والمُديريات التعليمية التابعة لها من توفير المتطلبات المادية والبشرية التي تمكن المعلمين للقيام بهذا الدور بكفاءة وفعالية.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في الآتي:

١. الحدود الموضوعية: اقتصرت على ثلاثة مجالات هي(المعارف- المهارات- القيم) .
٢. الحدود البشرية: حيث اقتصرت على الطلبة والطالبات.
٣. الحدود المكانية: اقتصرت على مدرستي أمامة بنت الحارث، وعبدالله بن أباض التميمي بولاية نخل في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.
٤. الحدود الزمنية: حيث أُجريت الدراسة الميدانية في الفصل الأول من العام الدراسي٢٠٢١/٢٠٢٢م.

مصطلحات الدراسة:

١- المواطنة العالمية:

تشير المواطنة العالمية إلى الشعور بالانتماء إلى مجتمع كبير يتسامى فوق الحدود القطرية أو القومية، تتجلى فيه إنسانيتنا المشتركة ويقوم على الترابط بين الشعوب والترابط بين المحلي والعالمي، وتستند المواطنة العالمية إلى القيم العالمية المتمثلة في حقوق الإنسان والديمقراطية وعدم التمييز والتنوع، وتتمظهر في الأنشطة والسلوكيات والمواقف المدنية التي تسعى إلى بناء عالم أفضل ومستقبل مشرق . (اليونسكو، ٢٠١٧، ٦)

٢- المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي:

يطلق عليه مركز الشمال- الجنوب وهو تابع للمجلس الأوروبي ويهتم بتوفير إطار للتعاون الأوروبي من أجل المزيد من التوعية بقضايا الترابط العالمي وفي تعزيز سياسات التضامن التي تتفق مع أهداف ومبادئ مجلس أوروبا ومع قيم حقوق الإنسان والديمقراطية والتماسك الاجتماعي. يرتكز عمل مركز الشمال-الجنوب على ثلاثة مبادئ هي: الحوار والشراكة والتضامن. تعتبر الحكومات والبرلمانات والسلطات المحلية والمجتمع المدني شركاء في حوار رباعي كما تساهم في أنشطة المركز. ينتج المركز دراسات وينظم حوارات وندوات ودورات تدريبية. يلعب المركز أيضا دور المحفز الذي يسهّل إعداد ملتقيات بين الفاعلين المهتمين بالقضايا ذات الصبغة المشتركة من مختلف التوجهات والبلدان، كما يشجع على تشكيل الشبكات. (كابيزودو وآخرين، ٢٠١٢، ٩).

٣- نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي في المواطنة العالمية:
هو نموذج في في المواطنة العالمية تضمن ثلاث مجالات رئيسة، الأول المحتوى المعرفي ويشتمل على معرفة منظومة العولمة و تطور المجتمع العالمي ؛ والثاني المهارات وتناول التفكير والتحليل النقدي، والتواصل بين الثقافات، والعمل الجماعي والتعاون، والتعاطف، والحوار ؛ والثالث القيم والمواقف وتناول تقدير الذات والثقة بالنفس واحترام الذات واحترام الآخرين، والمسؤولية الاجتماعية، والمسؤولية البيئية ، والتضامن. (كابيزودو وآخرين، ٢٠١٢، ٢٨-٣٢)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي بمدخل دراسة الحالة حيث إنه يهتم بحالة فرد أو جماعة أو مؤسسة من خلال جمع معلومات عن وضعها الحالي بأسلوب مُعمق. (عباس وآخرين ، ٢٠١٤، ٧٦) ، وتأسيساً عللى ذلك تم اختيار مدرستي أمامة بنت الحارث، وعبدالله بن أباض التميمي بولاية نخل في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة وطالبات التعليم ما بعد الأساسي في مدرستي أمامة بنت الحارث، وعبدالله بن أباض التميمي بولاية نخل في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان، للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م والبالغ عددهم (٥٠٢) من الطلبة والطالبات ، وذلك حسب كتاب الإحصاء السنوي الصادر عن وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م. (وزارة التربية والتعليم ،٢٠٢١)

عينة الدراسة:

تم أخذ المجتمع كله كعينة للدراسة بلغت (٧٢) مدير ومديرة ، وبلغ عدد الاستبانات المسترجعة (٤٥٣) استبانة ، وجميعها صالح للتحليل الإحصائي ، ونسبتها (٩٠.٢%) من مجتمع الدراسة ، وبلغ الفاقد (٤٩) استبانة بنسبة(٩.٨%) من مجتمع الدراسة وجدول (١) يوضح العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (١) عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	المستوى	العدد	النسبة	الإجمالي
النوع	ذكر	٢٢٢	٤٩%	٤٥٣
	أنثى	٢٣١	٥١%	
المؤهل العلمي	الحادي عشر	٢٢٥	٤٩.٦%	
	الثاني عشر	٢٢٨	٥٠.٤%	
سنوات الخبرة	مواد علمية	١٩٤	٤٢.٨%	
	مواد أدبية	٢٥٩	٥٧.٢%	

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة بالاعتماد على نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي(كابيزودو وآخرين، ٢٠١٢) ، وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة مجالات و(٤٤) فقرة، وفي صورتها النهائية أيضاً من ثلاثة مجالات و (٤١) فقرة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المُحكمين من ذوي الخبرة والمختصين في الإدارة التعليمية، وبلغ عددهم (٩) محكمين، وذلك في قسم التربية والدراسات الإنسانية بجامعة نزوى، وكلية التربية جامعة السلطان قابوس، وخبراء في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ، وقد عادت الاستبانات المحكمة جميعها، وأجمع المحكمون على صدقها، وملائمتها لقياس المجالات التي وضعت من أجلها، وذلك بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء ملاحظات المحكمين وتوجيهاتهم.

ثبات أداة للدراسة:

قام الباحثان باستخدام معامل ألفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات ونتائج جدول (٢) توضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الثبات تبعاً لمحاور الدراسة

م	المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المعارف	١٤	٠.٦٨٥
2	القيم	١٠	٠.٧٠٣
3	المهارات	١٧	٠.٨٠
	الثبات الكلي	٤١	٠.٧٣

يتضح من جدول (٢) أن جميع مجالات الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية حيث بلغ الثابت العام للأداة (٠.٧٣)، وذلك يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة عالية من الثبات.

المعالجات الإحصائية:

تم ادخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الاحصائي (SPSS) مع استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- ألفا كرو نباخ لحساب معامل الثبات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك للإجابة عن السؤال الأول .
- اختبار (ت) لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة وذلك للإجابة عن السؤال الثاني.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: ما دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي ؟

تسهيلا لعرض نتائج الدراسة فقد تم تصنيفها وفقا لأسئلة الدراسة بحيث تمت الإجابة عن كل سؤال على حده، وفيما يلي عرض لتلك النتائج و البيانات الإحصائية المتعلقة بها وفقا المعيار الآتي لتفسير النتائج، حيث تم تحديد طول الخلايا وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي ، وتم حساب المدى (٣-١=٢) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (٢÷٣=٠.٦٦)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) الحدود الدنيا والعليا لمقياس ليكرت الثلاثي

الدرجة	المتوسط الحسابي(طول الخلية)
منخفضة	من ١ إلى أقل من ١.٦٦
متوسطة	من ١.٦٦ إلى أقل من ٢.٣٣
عالية	من ٢.٣٣ إلى ٣

وبعد تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، وتفريغ الاستجابات تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجالات الدراسة ، وجدول (٤) أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لمجالات الدراسة

الرتبة	م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	١	المعارف	٢.٢٥	٠.٦٢	متوسطة
١	٢	القيم	٢.٢٧	٠.٧٠	متوسطة
٢	٣	المهارات	٢.٣١	٠.٧١	متوسطة
		المجموع الكلي	٢.٢٨	٠.٦٨	متوسطة

يتضح من جدول (٤) وجود دور للمعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي بدرجة متوسطة بصورة إجمالية، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٢٨) ، والانحرافات المعيارية (٠.٦٨)، كما جاء بدرجة متوسطة أيضاً في جميع مجالات الدراسة وهي: المعارف والقيم والمهارات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات بين (٢.٣١ – ٢.٢٥) ، والانحرافات المعيارية بين (٠.٧١-٠.٦٢). وجاء في المرتبة الأولى مجال المهارات وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٣١)، وانحراف

معياري قدره (٠.٧١) وبدرجة متوسطة ، وفي المرتبة الثانية جاء مجال القيم وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٧) وانحراف معياري قدره (٠.٧٠) وبدرجة متوسطة، وجاء مجال المعارف في المرتبة الثالثة والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(٢.٢٥) وانحراف معياري قدره (٠.٦٢) وبدرجة متوسطة أيضاً.

ولمزيد من التعمق في نتائج السؤال الأول للدراسة تم تناول كل مجال على حده وذلك كما يأتي:

المجال الأول: المعارف:

ويوضح جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المجال.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات مجال المعارف.

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٧	١	العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.	٢.٢٧	٠.٦٢	متوسطة
١	٢	السلام والأمن العالمي	٢.٦٢	٠.٥٧	عالية
٦	٣	المجتمعات المتعددة الثقافات.	٢.٣٠	٠.٥٦	متوسطة
١١	٤	الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي يعيشها عالم اليوم.	٢.٢١	٠.٦٦	متوسطة
١٤	٥	العنف والتطرف المنهجي والمباشر	١.٧٣	٠.٧٣	متوسطة
٥	٦	الترابط بين المناطق والبلدان والقارات	٢.٣٢	٠.٧٠	متوسطة
١٠	٧	محدودية الموارد الطبيعية	٢.٢١	٠.٦٧	متوسطة
٣	٨	مجتمع المعلومات ووسائل الإعلام	٢.٣٦	٠.٦٨	عالية
٨	٩	المفاهيم الانسانية الكونية مثل: حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الرشيد.	٢.٢٤	٠.٧٥	متوسطة
٩	١٠	الاقتصاد والعدالة الاجتماعية والتجارة العادلة.	٢.٢٢	٠.٦٨	متوسطة
١٢	١١	المساواة بين الجنسين.	٢.١٧	٠.٧٥	متوسطة
٤	١٢	التنوع والحوار بين الثقافات والأديان	٢.٣٤	٠.٧٢	عالية
٢	١٣	التنمية المستدامة والصحة	٢.٤٤	٠.٦٢	عالية
١٣	١٤	الإنجازات العلمية والتكنولوجية المعاصرة	٢.١٥	٠.٧٣	متوسطة
		المجموع الكلي	٢.٢٥	٠.٦٢	متوسطة

يتضح من جدول (٥) وجود دور للمعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي في مجال المعارف بدرجة متوسطة بصورة إجمالية ولكنها تميل إلى العالية ، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٢٥) ، والانحرافات المعيارية (٠.٦٢)، كما تراوحت بين الدرجة العالية والمتوسطة في فقرات هذا المجال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٦٢ – ١.٧٣) ، والانحرافات

المعيارية بين (٠.٧٥- ٠.٥٦)، وحصلت الفقرة(٢) والتي نصها " السلام والأمن العالمي." على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٦٢) وبانحراف معياري قدره (٠.٥٧) وبدرجة عالية، بينما حصلت الفقرة (٦) والتي نصها " العنف والتطرف المنهجي والمباشر " على أقل متوسط حسابي بلغ (١.٧٣) وانحراف معياري قدره (٠.٧٣) وبدرجة متوسطة.

المجال الثاني: القيم:

ويوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المجال.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات مجال القيم

الرتبة	م	الفقـرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١	الاعتزاز بذاتهم وبخلفياتهم الاجتماعية والثقافية والعائلية.	٢.٥٠	٠.٦١	عالية
٣	٢	تقدير قيمة الآخرين وخاصة أولئك الذين لديهم خلفيات مختلفة عنهم.	٢.٣٥	٠.٦٨	عالية
٥	٣	تعزيز التضامن والتطلع إلى عالم أكثر عدالة اجتماعية وسلما وأمنا على الأصعدة الدولية	٢.٢٧	٠.٧٠	متوسطة
٦	٤	الاهتمام بالتوازن البيئي على المستوى العالمي.	٢.٢٦	٠.٧٠	متوسطة
١٠	٥	تناول مصادر مختلفة من المعلومات والثقافات والأحداث بعقلية منفتحة ونقدية.	٢.١١	٠.٧٠	متوسطة
٧	٦	تطوير رؤى مختلفة وشاملة لمستقبل أفضل للمجتمعات الأخرى وللعالم بأسره.	٢.٢٥	٠.٦٨	متوسطة
٤	٧	الشعور بالانتماء إلى مجتمع عالمي حيث الحقوق الفردية والجماعية والمسؤوليات المعترف بها .	٢.٣١	٠.٧٤	متوسطة
٩	٨	شعور بالدعم المتبادل وبضرورة المساهمة في اتخاذ قرارات مشتركة.	٢.١٢	٠.٧٠	متوسطة
٨	٩	تعزيز مبادئ التعددية وعدم التمييز والعدالة الاجتماعية.	٢.١٨	٠.٧٠	متوسطة
٢	١٠	الاعتزاز بذاتهم وبخلفياتهم الاجتماعية والثقافية والعائلية.	٢.٣٧	٠.٧١	عالية
		المجموع الكلي	٢.٢٧	٠.٧٠	متوسطة

يُبين جدول (٦) وجود دور للمعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي في مجال القيم بدرجة متوسطة بصورة إجمالية ، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٢٧) ، والانحرافات المعيارية (٠.٧٠)، كما تراوحت بين الدرجة العالية والمتوسطة في فقرات هذا المجال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٥٠ – ٢.١١) ، والانحرافات المعيارية بين (٠.٧٠- ٠.٦١)، وحصلت الفقرة(١) والتي نصها " الاعتزاز بذاتهم وبخلفياتهم الاجتماعية والثقافية والعائلية." على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٥٠) وبانحراف معياري قدره (٠.٦١) وبدرجة عالية، بينما حصلت الفقرة (٥) والتي نصها " تناول مصادر مختلفة من المعلومات

والثقافات والأحداث بعقلية منفتحة ونقدية." على أقل متوسط حسابي بلغ (٢.١١) وانحراف معياري قدره (٠.٧٠) وبدرجة متوسطة. .

المجال الثالث: المهارات:

ويوضح جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة لفقرات هذا المجال.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة والرتبة بالنسبة لفقرات مجال المهارات والاجتماعية

الرتبة	م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة توافر المعيار
٢	١	التفكير الذاتي من خلال مناقشة القضايا بعقل نقدي وذهن متفتح.	٢.٤٠	٠.٦٤	عالية
١٠	٢	إعادة النظر في مواقفهم على ضوء الأدلة الجديدة والحجج العقلانية.	٢.١٨	٠.٧٠	متوسطة
١٥	٣	القدرة على تجاوز الأحكام المسبقة والتلقين والدعايات الرائجة.	٢.٠٩	٠.٧٢	متوسطة
١٣	٤	تحديد الصور النمطية والأحكام المسبقة السلبية ومقاومتها بطريقة فعالة.	٢.١١	٠.٧٢	متوسطة
٧	٥	التعامل مع التنوع الثقافي للغات والنظم بحيث يمكن تحقيق تفاهم متبادل.	٢.٢٥	٠.٦٣	متوسطة
٣	٦	تقبل فكرة أن جميع الفئات الاجتماعية والثقافية تسهم في إثراء حياة المجتمع.	٢.٣٣	٠.٧٣	عالية
٦	٧	تقدير قيمة التعاون في المهام المشتركة لتحقيق الجودة والتميز في الأداء.	٢.٢٥	٠.٧٠	متوسطة
٤	٨	التعاطف من خلال التعامل بحس مرهف مع آراء ومشاعر الآخرين وخاصة الذين ينتمون إلى جماعات وثقافات وشعوب مختلفة عنهم.	٢.٣٠	٠.٧٣	متوسطة
١	٩	تنمية وتوظيف مهارات الحوار مثل: الاستماع النشط واحترام الرأي الآخر .	٢.٤١	٠.٧٠	متوسطة
٥	١٠	اثبات الذات بشكل بناء من خلال التواصل بوضوح وثقة مع الآخرين	٢.٣١	٠.٧١	متوسطة
١٦	١١	فهم تعقيدات العالم وتناقضاته وسبب عدم وجود حلول للمشاكل المعقدة.	٢.٠٤	٠.٧٣	متوسطة
١٢	١٢	التعامل مع الصراعات ومعالجتها بطريقة بناءة .	٢.١١	٠.٧٢	متوسطة
٨	١٣	التعامل مع القضايا العالمية بطريقة إبداعية.	٢.١٥	٠.٧٧	متوسطة
١٤	١٤	السعي لمزيد من المعرفة حول القضايا العالمية من خلال البحث العلمي من مصادر مختلفة.	٢.١٠	٠.٧٦	متوسطة
١٧	١٥	المشاركة في صنع القرار في مناخ ديمقراطي.	١.٩٠	٠.٧٣	متوسطة
١١	١٦	تطوير الوعي الإعلامي والتعامل مع المعلومات بطريقة نقدية.	٢.١١	٠.٧٦	متوسطة
٩	١٧	الاستخدام المسؤول لابتكارات العلم والتكنولوجيا الحديثة.	٢.٢٢	٠.٧٧	متوسطة
		المجموع الكلي	٢.٣١	٠.٧١	متوسطة

يتضح من جدول (٧) وجود دور للمعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي في مجال المهارات بدرجة متوسطة بصورة إجمالية ، حيث بلغ المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية (٢.٣١) ، والانحرافات المعيارية (٠.٧١)، كما تراوحت بين الدرجة العالية والمتوسطة في فقرات هذا المجال، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات بين (٢.٤١ – ١.٩٠) ، والانحرافات المعيارية بين (٠.٧٧-٠.٦٤)، وحصلت الفقرة(٩) والتي نصها " تنمية وتوظيف مهارات الحوار مثل: الاستماع النشط واحترام الرأي الآخر ." على أعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٤١) وبانحراف معياري قدره (٠.٧٠) وبدرجة عالية، بينما حصلت الفقرة (١٥) والتي نصها " المشاركة في صنع القرار في مناخ ديمقراطي."على أقل متوسط حسابي بلغ (١.٩٠) وانحراف معياري قدره (٠.٧٣) وبدرجة متوسطة.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تُعزى إلى متغيرات الجنس، والصف الدراسي، والتخصص؟

وتم عرض نتائج كل مُتغير على حده على النحو الآتي:

أولاً: متغير الجنس :

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقا لمتغير الجنس (ذكر، انثى)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (٨).

جدول (٨) نتائج اختبار ت(T-test) للكشف عن أثر الجنس على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المعارف	ذكر	٢٢٢	2.31	0.60	451	1.1	0.27	دالة إحصائيا
	أنثى	٢٣١	2.24	٠.63				
القيم	ذكر	٢٢٢	2.50	0.62	451	-0.48	0.62	دالة إحصائيا
	أنثى	٢٣١	2.52	0.61				
المهارات	ذكر	٢٢٢	2.40	0.64	451	0.80	0.80	دالة إحصائيا
	أنثى	٢٣١	2.38	0.63				
المجموع الكلى	ذكر	٢٢٢	٢.٤٠	٠.٦٢	٤٥١	0.47	0.56	دالة إحصائيا
	أنثى	٢٣١	٢.٣٨	٠.٦٢				

*داله عند مستوى$\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تبعا لمتغير الجنس (ذكوراً وإناثاً) في مجالي المعارف والمهارات ولصالح الذكور ، بينما وجدت هذه الفروق في مجال القيم لصالح الإناث ، وهذا يعني وجود تأثير للجنس في استجابات أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: متغير الصف الدراسي:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقا لمتغير الصف الدراسي (الثاني عشر، والحادي عشر)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (٩).

جدول (٩) نتائج اختبار ت(T-test) للكشف عن أثر الصف الدراسي على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المجالات	الصف الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المعارف	الثاني عشر	٢٢٥	2.14	0.63	450	-4.8	٠.٠٠	غير دالة احصائيا
	الحادي عشر	٢٢٨	2.41	0.67				
القيم	الثاني عشر	٢٢٥	2.51	0.62	450	٠.١٥	٠.٨٨	دالة احصائيا
	الحادي عشر	٢٢٨	2.50	0.61				
المهارات	الثاني عشر	٢٢٥	2.37	0.66	450	٠.٧١-	٠.٤٧	دالة احصائيا
	الحادي عشر	٢٢٨	2.41	0.62				
المجموع الكلى	الثاني عشر	٢٢٥	2.34	0.63	450	١.٧-	0.45	دالة احصائيا
	الحادي عشر	٢٢٨	2.44	0.63				

*داله عند مستوى$\alpha \leq 0.05$

يبين جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تبعا لمتغير الصف الدراسي (الثاني عشر، والحادي عشر) في مجال القيم ولصالح الصف الثاني عشر، وفي مجال المهارات ولصالح الصف الحادي عشر ، بينما لم توجد هذه الفروق في مجال المعارف ، وهذا يعني وجود تأثير للصف الدراسي في استجابات أفراد عينة الدراسة.

ثالثاً: متغير التخصص:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع المحاور وفقا لمتغير التخصص(مواد علمية، مواد أدبية)، وتم إجراء اختبار ت (T-test) لمجموعتين مستقلتين حسب ما يشير إليه جدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج اختبار ت(T-test) للكشف عن أثر التخصص على وجهات نظر أفراد عينة الدراسة

المجالات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المعارف	مواد علمية	١٩٤	2.32	0.61	451	1.5	٠.١٢	دالة احصائيا
	مواد أدبية	٢٥٩	2.23	0.62				
القيم	مواد علمية	١٩٤	2.40	0.65	٤٥١	-3.42	٠.٠٠١	غير دالة احصائيا
	مواد أدبية	٢٥٩	2.60	0.57				
المهارات	مواد علمية	١٩٤	2.41	0.62	٤٥١	٠.٧٠	٠.٤٨	دالة احصائيا
	مواد أدبية	٢٥٩	2.37	0.65				
المجموع الكلى	مواد علمية	١٩٤	2.37	0.62	451	٠.٤٠-	0.20	دالة احصائيا
	مواد أدبية	٢٥٩	2.40	0.61				

*داله عند مستوى$\alpha \leq 0.05$

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تبعا لمتغير التخصص(مواد علمية، مواد أدبية) في مجالي المعارف والمهارات ولصالح المواد العلمية ، ، بينما لم توجد هذه الفروق في مجال القيم ، وهذا يعني وجود تأثير للتخصص في استجابات أفراد عينة الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولاً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على: ما دور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي ؟

خلصت نتائج الدراسة إلى وجود دور للمعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي بدرجة متوسطة بصورة إجمالية، وبدرجة متوسطة أيضاً في جميع مجالات الدراسة وهي: المعارف والمهارات والقيم، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى وجود نوع من القصور في اهتمام برامج التنمية المهنية الموجهة للمُعلمين في مجال المواطنة العالمية سواء أكانت هذه البرامج على مستوى وزارة التربية والتعليم أم على مستوى المُحافظات، أم على مستوى المدارس، وربما تُعزى هذه النتيجة إلى وجود نوع من

القصور في اهتمام المناهج الدراسية بالمواطنة العالمية حيث يتم التركيز في طرح قضايا المواطنة العالمية على مناهج الدراسات الاجتماعية والعلوم دون غيرها ، فضلاً عن أن الأنشطة المُتعلقة بالمواطنة العالمية تحتاج إلى موارد مادية كبيرة وتواصل بين المدارس بعضها البعض، وبينها وبين المؤسسات المجتمعية المعنية بالمواطنة العالمية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية وهذا غير مُتاح لكثير من المدارس، وقد تُعزى هذه النتيجة أيضاً إلى تبعات آثار جائحة كورونا(كوفيد ١٩) خلال العامين السابقين والتي حتمت على المدارس التدريس عن بُعد، وبالتالي لم يجد المعلمون الفرص الكافية للقيام بأنشطة ترتبط بالمواطنة العالمية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الأحمد (٢٠١٨) والتي أشارت إلى وجود دور للمعلمين بدرجة متوسطة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلبة المدارس. بينما اختلفت هذه مع نتيجة دراسة الصغير(٢٠١٢) والتي أشارت إلى وجود دور للمعلمين بدرجة منخفضة في تنمية المواطنة العالمية لدى طلبة المدارس. كما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من الزدجالية (٢٠١٦)، والمسلماني (٢٠١٩)، وسميونيدس (Symeonidis, 2015)، وزويلنجير (Zollinger,2016)، وشات وآخرين (Schutte, et.al., 2017)، وسانتي (Santi, 2018)، وهاشمي (Hashmi, 2018)، وبيوكنان وآخرين (Buchanan et.al., 2018) والتي بينت وجود دور للمعلمين بدرجة عالية في تنمية المواطنة العالمية لدى طلبة المدارس.

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تُعزى إلى متغيرات الجنس، والصف الدراسي، والتخصص؟

وتم مناقشة وتفسير كل مُتغير على حده كما يأتي:

أولاً: متغير الجنس :

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تبعا لمتغير الجنس (ذكوراً وإناثاً) في مجالي المعارف والمهارات ولصالح الذكور. وقد تُعزى هذه الفروق إلى اهتمام الذكور بالمعارف والمهارات بصورة كبيرة وذلك من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وما يتضمنها من نقاشات وحوارات بينهم حول القضايا والمشكلات المُرتبطة بالمواطنة العالمية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية

بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تبعا لمتغير الجنس (ذكوراً وإناثاً) في مجال القيم ولصالح الإناث. وقد تُعزى هذه الفروق إلى اهتمام الأنثى أكثر من الذكر في تمثل قيم المواطنة العالمية التي تتوافق في معظمها مع القيم المجتمعية.

ثانياً: متغير الصف الدراسي:

كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تبعا لمتغير الصف الدراسي (الثاني عشر، والحادي عشر) في مجال القيم ولصالح الصف الثاني عشر. وقد تُعزى هذه الفروق إلى أن طلبة الثاني عشر مروا بكثير من الخبرات التي تدعم الجانب القيمي أكثر من طلبة الحادي عشر.

كما كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تبعا لمتغير الصف الدراسي (الثاني عشر، والحادي عشر) في مجال المهارات ولصالح الصف الحادي عشر. وقد تُعزى هذه الفروق إلى أن طلبة الصف الحادي عشر يكونون في بداية مرحلة جديدة عليهم، وبالتالي يكونون أكثر رغبة ودافعية في تعلم مهارات جديدة في مجال المواطنة العالمية.

وكشفت النتائج أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تبعا لمتغير الصف الدراسي (الثاني عشر، والحادي عشر) في مجال المعارف. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المناهج الدراسية في هذه الصفين بقضايا المواطنة العالمية بشكل متوازن، كما أن طلبة هذين الصفين يتشاركون في أنشطة جماعية تهتم بموضوعات وقضايا ومشكلات المواطنة العالمية.

ثالثاً: متغير التخصص:

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تبعا لمتغير التخصص(مواد علمية ، ومواد أدبية) في مجالي المعارف والمهارات ولصالح المواد العلمية ، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن

المواد العلمية تتضمن مناهج دراسية وأنشطة صفية وغير صفية تركز على قضايا المواطنة العالمية اكثر من المواد الأدبية.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة من الطلبة لدور المعلمين في تنمية المواطنة العالمية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة بسلطنة عمان في ضوء نموذج المركز الأوروبي للترابط والتضامن العالمي تبعا لمتغير التخصص(مواد علمية ، ومواد أدبية) في مجال القيم ، وقد تُعزى هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمين بتمثل جميع الطلبة على اختلاف تخصصاتهم العلمية لقيم المواطنة العالمية في سلوكياتهم وممارساتهم المتنوعة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشاتها وتفسيرها ، توصي بالآتي:

- زيادة اهتمام برامج إعداد المعلمين في سلطنة عُمان بالتربية من أجل المواطنة العالمية وذلك من خلال مقررات دراسية مستقلة في المواطنة العالمية، فضلاً عن تركيز برامج التربية العملية على تدريب الطلبة المعلمين على أنشطة تعليمية وتدريسية متنوعة في هذا المجال.
- تضمين التربية من أجل المواطنة العالمية في موضوعات برامج الإنماء المهني لكافة العاملين بالمدارس على مستوى وزارة التربية والتعليم والمديريات التعليمية التابعة لها والمدارس.
- تركيز اهتمام التربية من أجل المواطنة العالمية على كافة مجالات المواطنة وهي: المعارف والمهارات والقيم.
- تضمين التربية من أجل المواطنة العالمية ضمن الواجبات الوظيفية للمعلمين.
- التركيز على التربية من أجل المواطنة العالمية في جميع المناهج الدراسية.
- توظيف المعلمين للأنشطة اللامنهجية في التربية من أجل المواطنة العالمية وتضمينها في التقويم المستمر للطلبة.
- تضمين أدلة المعلمين بأنشطة متنوعة في التربية من أجل المواطنة العالمية بجميع المواد الدراسية.
- تفعيل جماعات النشاط المدرسي مثل الإذاعة والمسرح في التربية من أجل المواطنة العالمية.
- زيادة الاهتمام بعقد فعاليات عن التربية من أجل المواطنة العالمية مثل المؤتمرات والندوات والمُلتقيات على مستوى وظزارة التربية والتعليم والمُديريات التعليمية التابعة لها.

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية:

أبو عليوة، نهلة سيد.(٢٠١٧) أفكار حول المواطنة العالمية (الكوكبية)، *مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربى للطفولة والتنمية- مصر*، ٨(٢٩)، ١٠٧-١٢١ .

الأحمد، يوسف يعقوب محمد.(٢٠١٨) . *دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلبتهم في دولة الكويت*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت- الأردن .

الجيزاوي، داليا.(٢٠١٧) . المواطنة العالمية وآفاقها المستقبلية فى الوطن العربى، *مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربى للطفولة والتنمية - مصر*،٨ (٢٩)، ١٥٧-١٦٥ .

الزدجالية، ميمونة بنت درويش.(٢٠١٢) . تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة بسلطنة عمان، *المجلة التربوية – جامعة الكويت*، ٣١ (١٢١)،٣٦٣- ٣٩٢ .

الصغير، أحمد عبدالله.(٢٠١٢) . تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء بعض التوجيهات العالمية المعاصرة : دراسة تحليلية، *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط- مصر*،٢٨ (٢)، ٨١-١٢٢ .

عمار، رضوى.(٢٠١٤)، *التعليم والمواطنة والاندماج الوطني* ، القاهرة، : مركز العقد الاجتماعي .

كابيزودو ، أليسيا ؛ كريستسديس، كريستوس ؛ دا سيلفا ، ميغيل كرفاليو ؛ سلتا، فالنتينا ديمتريادو ؛ تشلاجر، فرانز هالبر ؛ بولا، جورجيتا ميهاي.(٢٠١٢) . *الدليل التطبيقي للتربية من أجل المواطنة العالمية :مفاهيم ومنهجيات التربية من أجل المواطنة العالمية لاستعمال المربين والمسؤولين السياسيين* ، ترجمة:عفاف مبارك وطارق محضاوي، لشبونة، البرتغال: مركز الشمال-الجنوب لمجلس أوروبا.

عباس، محمد خليل؛ نوفل، محمد بكر؛ العبسي، محمد مُصطفى؛ أبو عواد، فريال محمد. (٢٠١٤). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس* ،ط٥، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمود، خالد صلاح حنفي.(٢٠١٧) . دور المدرسة الابتدائية فى تربية المواطنة فى ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ، *مجلة الطفولة والتنمية ، المجلس العربى للطفولة والتنمية - مصر*،٨ (٢٩)، ١٢٣-١٥٥ .

المسلماني ، لمياء إبراهيم الدسوقى إبراهيم.(٢٠١٩) . تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر : تصور مقترح ، *المجلة التربوية بكلية التربية جامعة سوهاج- مصر*، (٥٩)، ٧٣٥-٨١٢ .

المعمري، سيف بن ناصر بن علي.(٢٠١٠) . تصورات المعلمين عن المواطنة وتربيتها دراسة تحليلية للأدب التربوي في ثلاث مناطق عالمية، *دراسات في المناهج وطرق*

التدريس- الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس، (١٥٧)، ٢١٢-٢٣٩ .

اليونسكو.(٢٠١٧) . *إسهام المدارس في إعداد المواطن العالمي من أجل التنمية المستدامة: دليل المعلم*، باريس، فرنسا .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Anni ,R.(2018). *Teacher Students' Perceptions of Global Citizenship and Its Role in Education*,Un Puplished Master Dissertations, Facluty of Education, University of Oulu,Finland.

Buchanan,J.; Burridge,N.;Chodkiewicz,A.(2018). Maintaining Global Citizenship Education in Schools: A Challenge for Australian Educators and Schools, *Australian Journal of Teacher Education*, 43(4), 51- 67.

Commonwealth of Australia.(2011). *Global Perspectives: A framework for global education in Australian schools*, Carlton, South Victoria: Education Services Australia.

Guo, L.(2014). Preparing Teachers to Educate for 21st Century Global Citizenship: Envisioning and Enacting, *Journal of Global Citizenship & Equity Education*, 4(1), 1-23 .

Hashmi, A. M.(2018). Education for Global Citizenship in India and pakistan, *International Journal of Learning, Humanities*,4(5), 28-30.

Santi,R.(2018). In the Footsteps of the Stoics: Teaching Local and Global Citizenship in Northern Ireland, *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*,17(3), 53- 64.

Schutte, I. W.; Kamans, E. ; Wolfensberger, M. V. C.; Veugelers, W.(2017). Preparing Students for Global Citizenship: The Effects of a Dutch Undergraduate Honors Course, *Education Research International*, 1-12.

Shultz, L. ; Elfert, M.(2018).*Global Citizenship Education in ASPnet Schools: An Ethical Framework for Action*, A Reflection Paper prepared for the Canadian Commission for UNESCO, Ottawa, Canada.

Symeonidis, V.(2015). *Towards Global Citizenship Education A comparative case study of primary school policy and practice between Greece and Sweden*,Un Puplished Master Dissertations, Institute of International Education, University of Stockholm,Sweden.

The Department for International Development (UK).(2009). *Developing the global dimension in the school curriculum*, London.

Toh,S.H.; Shaw, G.; Padilla,D.(2017).*Global Citizenship Education A Guide for Policymakers,Seoul*, Republic of Korea: Asia-Pacific Centre of Education for International Understanding.

Zaková, T. Š.(2017). Education for Global Citizenship in preparation of Teachers of Vocational Subjects, *Open Online Journal for Research and Education, (Special Issue, December)*, 146- 152.

Zollinger, C.(2016). *Teaching students and global citizenship: A study from the University of Teacher Education Zürich*, Un Published Master Dissertations, Faculty of Educational Sciences, University of Oslo, Switzerland.